

أثر تحقيق المسؤولية المجتمعية على المجتمع

د. يوسف بن عثمان الحزيم

أكتبها ولا تتردد .. أكتبها ولن تندم .. أكتبها وستفهم.. الوصية



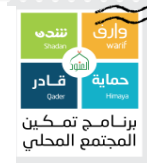
مركز التدريب الدولي
Al Anoud International Training Center

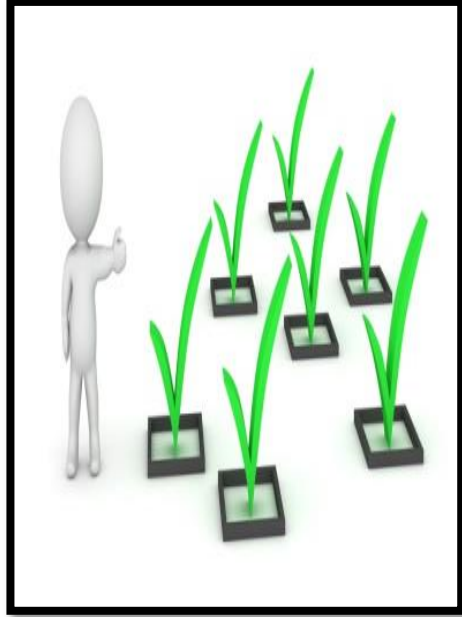


مركز التنمية الدولية
Al Anoud Center for Child Development



مركز التنمية الدولية
Al Anoud Center for Youth Development





المحتويات :

أولاً : المتحدث .

ثانياً : المقدمة .

ثالثاً : الملخص .

رابعاً : مفهوم التنمية .

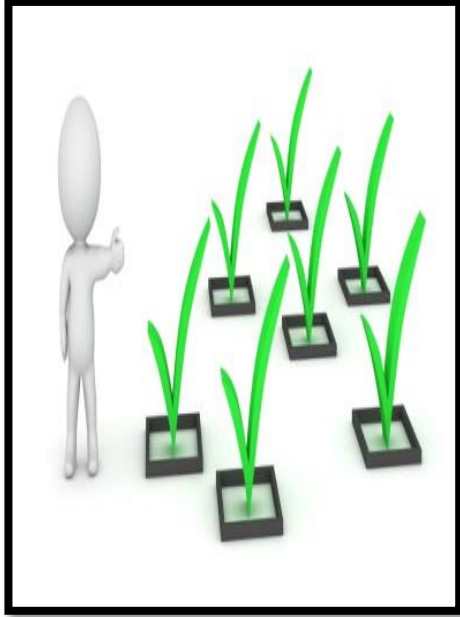
خامساً : المجتمع المدني .

سادساً : الأخلاق .

سابعاً : المسؤولية الاجتماعية .

ثامناً : تاريخ نشأة مفهوم المسؤولية الاجتماعية .

المحتويات :



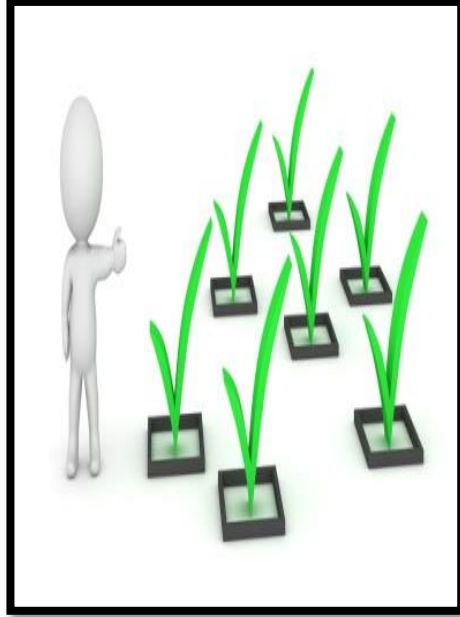
تاسعاً : أهداف برامج المسؤولية الاجتماعية ودوافعها .

عاشراً : أولويات المسؤولية الاجتماعية للشركات .

الحادي عشر : علاقة الأخلاق بالمسؤولية الاجتماعية .

الثاني عشر : الممارسة التطبيقية للمسؤولية الاجتماعية .

المحتويات :



الثالث عشر : دراسة عن واقع المسؤولية
الاجتماعية بالمملكة العربية
السعودية .

الرابع عشر : الخلاصة .

الخامس عشر : التوصيات .

السادس عشر : كيف نتواصل .



أولاً: المتحدث :

د. يوسف بن عثمان الحزيم

المؤهلات العلمية:

- درجة الدكتوراه في فلسفة الاقتصاد .
- درجة الماجستير في العلوم المالية والمصرفية.
- درجة الدبلوم العالي في العلوم المالية والمصرفية.
- بكالوريوس في العلوم الإدارية تخصص العلوم سياسية.

أكتبها ولا تتردد .. أكتبها ولن تندم .. أكتبها وستغنم.. **الوصية**

أولاً: المتحدث :

د. يوسف بن عثمان الحزيم

الخبرات العملية:

- أمين عام مؤسسة الأميرة العنود الخيرية.
- الرئيس التنفيذي لمؤسسة العنود للاستثمار.
- ممثل المؤسسة الأوروبية العربية في شبة الجزيرة العربية.
- عضو مجلس المسؤولية الاجتماعية بالرياض.



أكتبها ولا تتردد .. أكتبها ولن تندم .. أكتبها وستغنم.. **الوصية**



أولاً: المتحدث :

د. يوسف بن عثمان الحزيم

المؤلفات :

- العمل الخيري عند الملك عبدالعزيز .
- قوة التطوع .
- امرأة استثنائية .. زوجة ملك .
- عاشت بعد أن ماتت.
- التمكين .. الأجوبة الكبرى .
- دور المجتمع المدني في تعزيز الإدارة والحكم الرشيد «بحث» .
- ١٥ مبدأ للقيادة عند الملك عبدالعزيز .
- أركان القيادة .

أكتبها ولا تتردد .. أكتبها ولن تندم .. أكتبها وستغنم.. الوصية

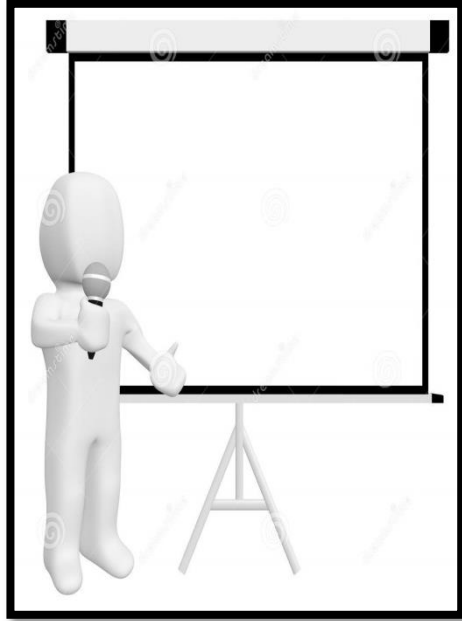
تدريب
Tadreeb

شادان
Shadan

وارف
warif

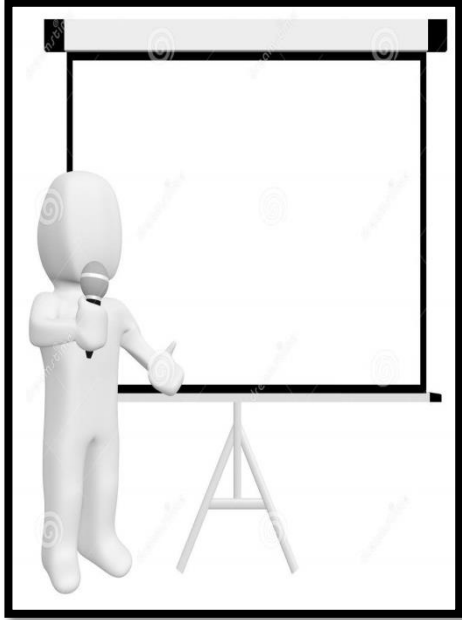
تنقيب
Warf
حماية
فادر
Warf
برنامج تمكين
المجتمع المحلي

ثانياً: المقدمة:



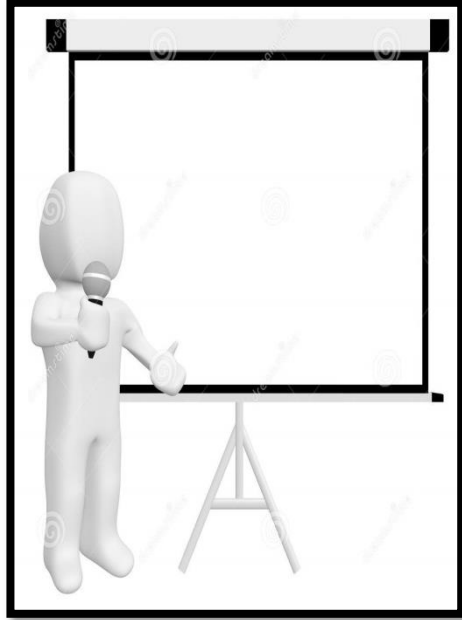
- المسؤولية الاجتماعية وأخلاق المهنة
- موضوعان ذا أبعاد متعددة تعود بالمصطلحين إلى مفهوم التنمية الشاملة
- عندما تتضافر جهود القطاعات الثلاثة : العام والخاص والمجتمع المدني أو مجتمع الخير العام .

ثانياً: المقدمة:



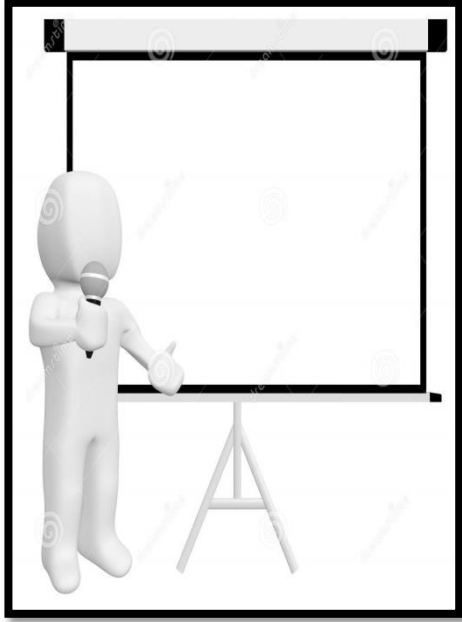
- المسؤولية الاجتماعية هي ذراع القطاع الخاص للتعبير عن صدق شراكته المجتمعية سواء لعميله الداخلي (الموظفين) أو عميله الخارجي ابتداءً بمحيطه الأهلي وانتهاءً بالبيئة والكون .

ثانياً: المقدمة:



- أخلاق المهنة هي البنية الضميرية في إيمان موظف وقائد يعمل في القطاع الخاص فترفعه للالتزام والشفافية والصدق والإفصاح وروح العطاء بالشراكة مع المجتمع المدني الذي يعبر عن ضمير الناس .

ثانياً: المقدمة:



- أن ورقة العمل سوف تناقش تلك الأسئلة وتعكك الموضوع علمياً للوصول للعلاقات النظرية والوظيفية بينها مع رصد التجارب الميدانية .

ثالثاً: الملخص



الفكرة ٢

ان القطاع الثالث (الخدمة والمسؤولية الاجتماعية) هو المعبر عن روح الأمة وإيثارها العام.

الفكرة ١

يقود التنمية بالوطن العربي القطاع العام المركزي وبمشاركة القطاع الخاص.

الفكرة ٤

إن الشراكة بين القطاعات الثلاثة تعبر عن التوازن (التعبير عن المصالح) والعدالة (التوزيع العادل للنفوذ والثروة).

الفكرة ٣

على القطاع الخاص أن يترك جشعه وطمعه (الأثرة) وأن يساهم بمسؤوليته الاجتماعية في تنمية المجتمع.

أكتبها ولا تتردد .. أكتبها ولن تندم .. أكتبها وستغنم.. **الوصية**

تدريب
Tadreeb

تنشئة
Shadan

وارف
warif

تنشئة
وارف
حماية
قادر
برنامج تمكين
المجتمع المحلي

رابعاً : مفهوم التنمية

تعريف التنمية :

- ارتبط مفهوم التنمية بالدولة من جانب والاقتصاد من جانب آخر فعرفت بذلك على أنها : "عملية تحسين نوعي ودائم للاقتصاد".
- "عملية الخروج من التخلف انطلاقاً من النمو ويكون ذلك ببذل الجهد الكافي في مجال الاستثمار".



رابعاً : مفهوم التنمية

التنمية الاقتصادية :

" تقدم المجتمع عن طريق استنباط أساليب إنتاجية جديدة أفضل ورفع مستويات الإنتاج من خلال إنماء المهارات والطاقات البشرية وخلق تنظيمات أفضل ، فضلاً عن زيادة رأسمال المتراكم في المجتمع على مر الزمن " .



رابعاً : مفهوم التنمية

التنمية الاقتصادية :

كما تعرّف التنمية الاقتصادية كمحور إضافة إلى العدالة الاجتماعية وحماية البيئة : "زيادة دخل المجتمع إلى أقصى حد والقضاء على الفقر من خلال استغلال الموارد الطبيعية على النحو الأمثل وبكفاءة" .



رابعاً : مفهوم التنمية

التنمية البشرية :

صدر أول تقرير حول التنمية البشرية

عام ١٩٩٠م، اهتم بتعريفها مع رؤية

شاملة تجعل العامل البشري في قلب

كل الجهود التنموية ومحور اهتمامها.



رابعاً : مفهوم التنمية

التنمية البشرية :

التنمية البشرية: هي عملية توسيع

«زيادة» خيارات الناس «الحريات

والقدرات» حيث أن عناصر التنمية

البشرية: الصحة وطول العمر -المعرفة-

فرص الحصول على الموارد

لعيش لائق.

أكتبها ولا تتردد .. أكتبها ولن تندم .. أكتبها وستغنم.. **الوصية**

تدريب
Tadreeb

تنشئة
Shadan

وارف
warif

تنشئة
وارف
تنشئة
فادر
حماية
Warif
Gade
Hafsa
برنامج تمكين
المجتمع المحلي

رابعاً : مفهوم التنمية

التنمية البشرية :

وللتنمية أبعاد أخرى: "عملية

متعددة":

(١) الحرية السياسية.

(٢) الحريات الاجتماعية والثقافية.

(٣) الإبداع والإنتاجية.

(٤) البيئة.

(٥) المشاركة في الحياة الاجتماعية.

(٦) ثقافة وفنون "وقت الفراغ".

(٧) الأمن والسلام.

أكتبها ولا تتردد .. أكتبها ولن تندم .. أكتبها وستغنم.. **الوصية**

تدريب
Tadreeb

تنشئة
Shadan

وارف
warif

تنشئة
وارف
تنشئة
فادر
حماية
Warif
Gade
Hafsa
برنامج تمكين
المجتمع المحلي

رابعاً : مفهوم التنمية

التنمية البشرية :

هناك ثلاثة ركائز للتنمية البشرية:

(١) الإنصاف.

(٢) الكفاءة/ الفعالية الإنتاجية.

(٣) المشاركة والتمكين.



رابعاً : مفهوم التنمية

التنمية البشرية :

إن التنمية البشرية تركز على الإنسان

كما قلنا وتسعى إلى بناء قدراته

أو تطويرها، إن تطوير القدرات

يتضمن ثلاثة مفاهيم :

١) فعالية الأداء .

٢) القدرة .

٣) المتابعة والتقييم .



رابعاً : مفهوم التنمية

التنمية البشرية :

حدد هارتا نوسباوم قدرات الإنسان

الأساسية:

- ١) الحياة.
- ٢) الصحة الجيدة.
- ٣) الحواس، الخيال، الفكر.
- ٤) العواطف (الحب، الغضب).
- ٥) أسباب عملية (القدرة على تشكيل تصور لما هو جيد، والمشاركة في التفكير المتعدي حول التخطيط للحياة).



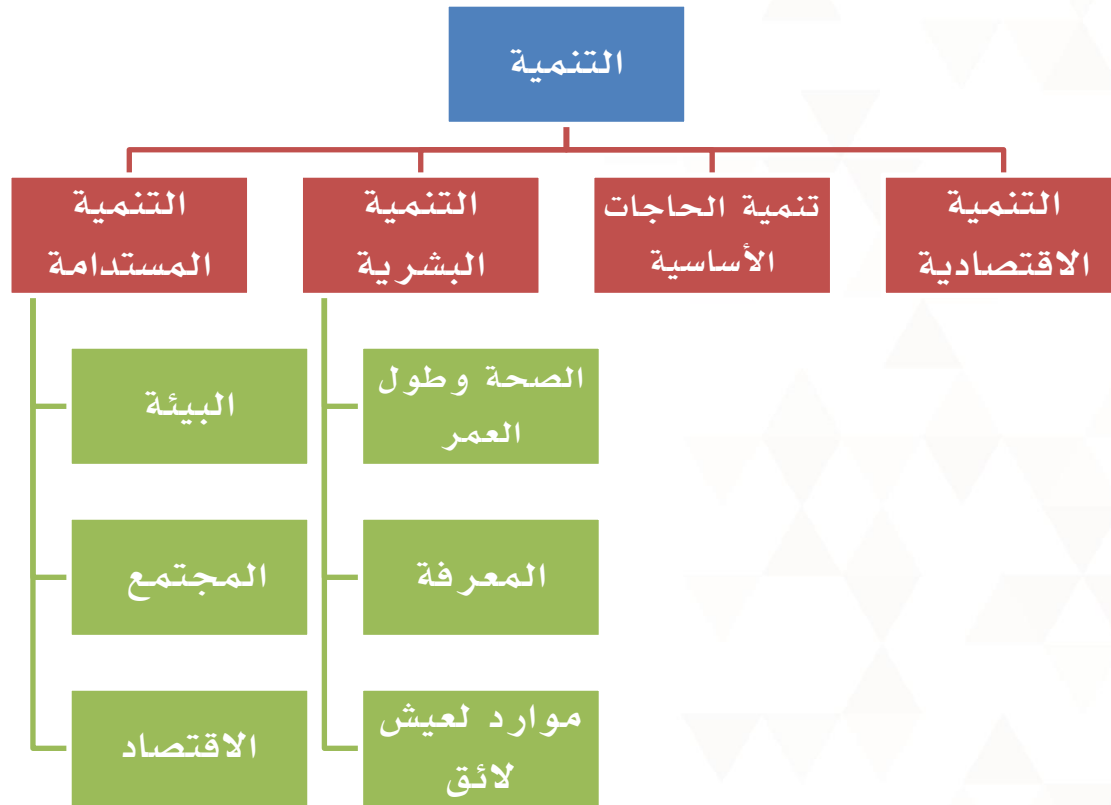
أكتبها ولا تتردد .. أكتبها ولن تندم .. أكتبها وستغنم.. الوصية

رابعاً : مفهوم التنمية



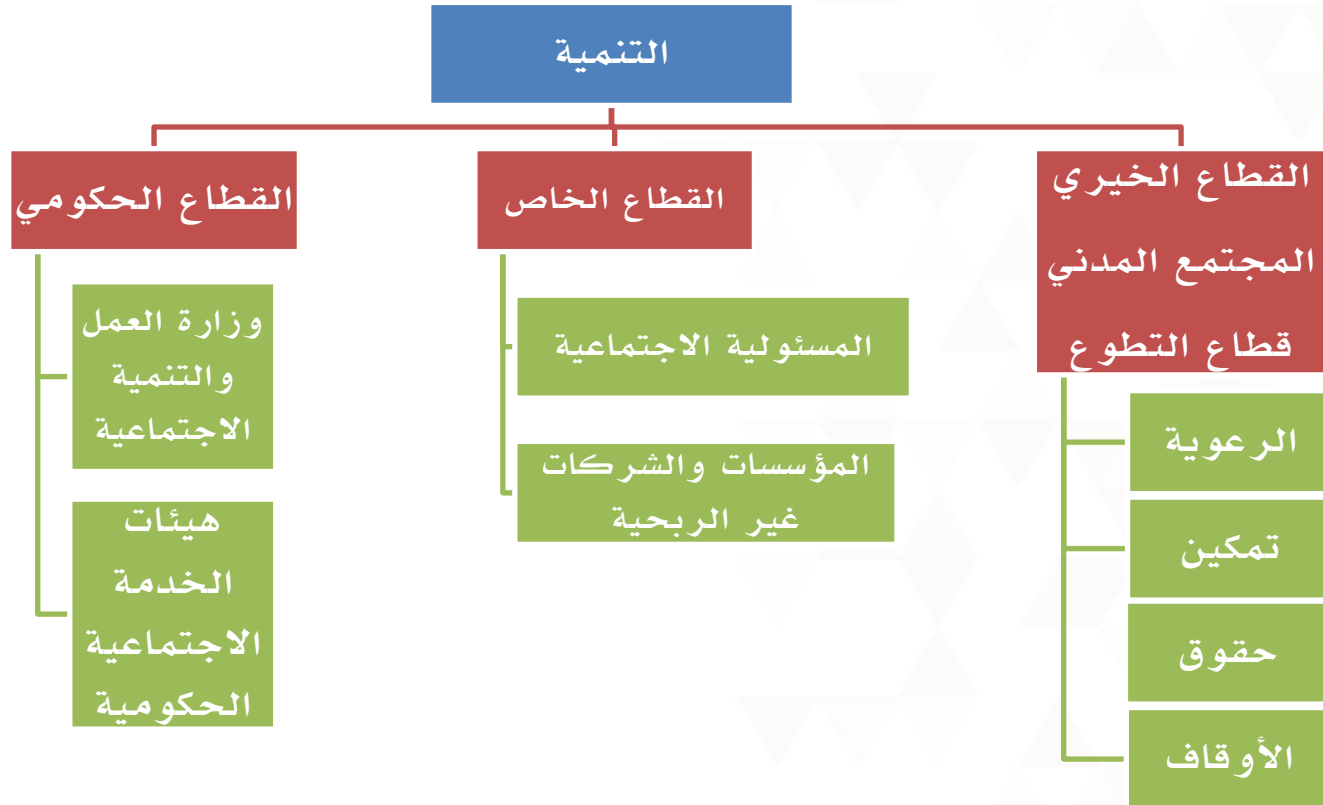
- ٦) الانتماء (التفاعل الإيجابي والكرامة) .
- ٧) الأنواع الأخرى من الكائنات (الحيوانات والنباتات وعالم الطبيعة) .
- ٨) اللعب (أوقات الترفيه عن النفس) .
- ٩) حسن تدبير ومراقبة المحيط (شئون السياسة والعمل) .

رابعاً : مفهوم التنمية



أكتبها ولا تتردد .. أكتبها ولن تندم .. أكتبها وستغنم.. **الوصية**

رابعاً : مفهوم التنمية





رابعاً : مفهوم التنمية

التنمية المستدامة :

وضع جملة من الأهداف يتم من خلالها التركيز على الأمد البعيد بدلاً عن الأمد القصير وعلى الأجيال المقبلة بدل الأجيال الحالية وعلى كوكب الأرض بكاملة بدل من دول وأقاليم منقسمة وعلى تلبية الحاجيات الأساسية وكذلك على الأفراد والمناطق والشعوب المنعدمة الموارد والتي تعاني من التهميش .

رابعاً : مفهوم التنمية

التنمية المستدامة :

عرفتها اللجنة العالمية للبيئة والتنمية بأنها : " التنمية التي تقضي بتلبية الحاجات الأساسية للجميع وتوسيع الفرصة أمام المجتمع لإرضاء طموحاتهم إلى حياة أفضل ونشر القيم التي تشجع أنماط استهلاكية ضمن حدود الإمكانيات البيئية التي يتطلع المجتمع إلى تحقيقها بشكل معقول " .



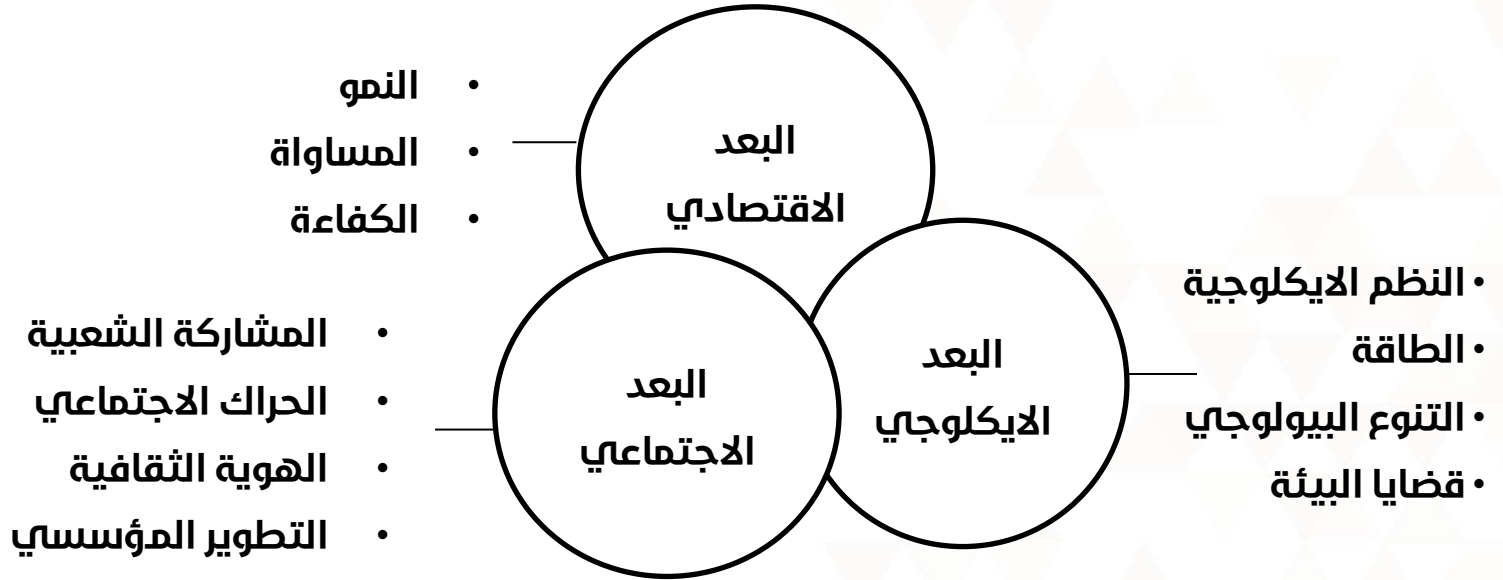
رابعاً : مفهوم التنمية

الأبعاد الأساسية للتنمية المستدامة :

البعد البيئي	البعد الاجتماعي	البعد الاقتصادي
النظم الإيكولوجية الطاقة التنوع البيولوجي الانتاجية البيولوجية القدرة على التكيف	المساواة في التوزيع الحراك الاجتماعي المشاركة الشعبية التنوع الثقافي استدامة المؤسسات	النمو الاقتصادي المستدام كفاءة رأس العمل إشباع الحاجات الأساسية العدالة الاقتصادية

رابعاً : مفهوم التنمية

التنمية المستدامة والتنمية الاقتصادية :



خامساً: المجتمع المدني

تعريف المجتمع المدني :

◀ يعود إلى عام ١٥٩٤ م في إشارته إلى أشخاص يقطنون في مجتمع محلي، ثم أصبح يستخدم بمعنىين:

◀ **المفهوم الأول:** حسب النظرية

الاسكتلندية فيعني **"المجتمع المتحضر"**

والدولة غير الاستبدادية ذات السلوك

المسؤول .



خامساً : المجتمع المدني



المفهوم الثاني: "هيجل"، وصف المجتمع المدني بأنه جزء من "الحياة الأخلاقية"، التي تتألف من (الأسرة - المجتمع المدني - الدولة) حيث يعتبر المجتمع المدني وسيطاً بين الأسرة وبين المنظور العام للدولة (الحياة الاجتماعية).

خامساً : المجتمع المدني

لماذا المجتمع المدني ؟

- مراقبة أداء القطاع الحكومي والقطاع الخاص فإما يكون بديلاً عن السلطة التشريعية (برلمان أو مجلس شوري) أو معززاً لها .
- تعبئة طاقات المجتمع عبر دافعية النخوة والعطاء والتضحية دون مقابل مادي .
- رفع معدلات الناتج الوطني .



خامساً : المجتمع المدني

- ◀ تعبئة طاقات المجتمع عبر دافعية النخوة والعطاء والتضحية دون مقابل مادي .
- ◀ رفع معدلات الناتج الوطني .
- ◀ تفجير إبداعات المجتمع وتحمل مخاطر نتائج الأفكار التي لا يسمح أو يتعاون معها القطاع الحكومي.
- ◀ تعزيز الوحدة الوطنية والشعور بالأخوة وإذابة الثقافات الفرعية البينية.



سادساً: الأخلاق

- ◀ الخلق : " السبحية , والطبع , والمروءة , والدين " . القاموس المحيط .
- ◀ وعرفها الجرجاني بقوله : " عبارة عن هيئة للنفس راسخة تصدر عنها الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكر وروية , فإن كانت الهيئة تصدر عنها الأفعال الجميلة عقلاً وشرعاً بسهولة سميت : خلقاً حسناً .



سادساً : الأخلاق

◀ وإن كانت الصادر منها أفعال قبيحة
سميت الهيئة : خُلُقاً سيئاً , وإنما قلنا هيئة
راسخة ؛ لأن من يصدر منه بذل المال على
الندور بحالة عارضة لا يقال : خُلُقُه السخاء ,
وكذلك من تكلف السكون عند الغضب
بجهد أو روية لا يقال : خُلُقُه الحلم وليس
الخلق عبارة عن الفعل , فرب شخص خلقه
السخاء , ولا يبذل إما لفقد مال أو لمانع
وربما يكون خلقه البخل, وهو يبذل لباعث
أو رياء ” .



أكتبها ولا تتردد .. أكتبها ولن تندم .. أكتبها وستغنم.. **الوصية**

سادساً : الأخلاق

◀ ويعرف ابن مسكويه **الخُلُق** : "حال للنفس راعية لها إلى أفعالها من غير فكر ولا روية وهذه الحال تنقسم إلى قسمين : منها ما يكون طبيعاً من أصل المزاج كالإنسان الذي يحركه أدنى شيء نحو غضب ومنها ما يكون مستفاداً بالعادة والتدريب وربما يكون مبدؤه بالروية والفكر وتسميته عليه أولاً فأول حتى يصير ملكة وخلقاً .



سادساً : الأخلاق



- ◀ **الأخلاق** : صفة مستقرة في النفس فطرية أو مكتسبة ذات آثار في السلوك محمودة أو مذمومة .
- ◀ **يعرف قاموس (Ethics Lonman) بأنها** : مبادئ السلوك والآداب التي تحكم الفرد أو الجماعة .

سادساً : الأخلاق

◀ **تعريف أخلاقيات العمل :** هي المبادئ والمعايير التي تعد مرجعاً للسلوك المطلوب لأفراد المهنة الواحدة والتي يعتمد عليها المجتمع في تقسيم آبائهم إيجاباً أو سلباً .

◀ **ومن أخلاقيات العمل :** "الصدق , عدم إفشاء الأسرار , عدم الإضرار بالبيئة, عدم قبول الرشوة , العدالة في الموظفين ومعاملتهم , منع الفش والخداع" .



أكتبها ولا تتردد .. أكتبها ولن تندم .. أكتبها وستغنم.. **الوصية**

سادساً : الأخلاق

أخلاقيات الإدارة : اتجهت الإدارة الحديثة إلى تطوير منظومتها الأخلاقية عبر ما يسمى : الميثاق الأخلاقي Code of Ethics حيث يلتزم به جميع العاملين وتؤثر أخلاقيات الإدارة على كافة أركان العملية الإدارية : تخطيط , وتنظيم , وتوجيه , ورقابة .



سادساً : الأخلاق

◀ الفلسفة الغربية الرأسمالية تذكر أن ليس هناك حاجة لأخلاقيات الإدارة ، يقول آدم سميث : إن المنظمات وهي تسعى لتحقيق مصالحها "الأرباح" فإنها تحقق بالضرورة مصالح المجتمع ويؤكد هذا مدليتون فريدمان بقوله : إن منظمات الأعمال يجب أن تعمل وفق تعظيم أرباحها وليس وفق المسؤولية الاجتماعية .



سادساً : الأخلاق



يدعو أ. د. عبدالله البريدي لاستبدال
مصطلح Ethical Profits بدلاً عن
Absolute Profit الأرباح المطلقة .

سابعاً: المسؤولية الاجتماعية



تعرف المسؤولية الاجتماعية بأنها :
"ساهمة منشآت القطاع الخاص في
تحقيق رفاهية حياة موظفيها وتحقيق
أهداف التنمية المستدامة للمجتمع الذي
تعمل به مع التعرف بمسؤولية بدوافع
دينية وأخلاقية ولتعزيز مكانتها التنافسية
في مجال نشاطها".

سابعاً : المسؤولية الاجتماعية

استطلاع قامت به الغرفة التجارية بالرياض
حول مفهوم المسؤولية الاجتماعية
للشركات :

لقد أدى الارتباط الوثيق بين البيئة
والتنمية إلى ظهور مفهوم التنمية
المستدامة Sustainable Development
، فالمشكلات البيئية تتفاوت حسب
مفهوم التنمية الذي يتبناه المجتمع
ونموه الاقتصادي وسياساته الإدارية تجاه
البيئة .



أكتبها ولا تتردد .. أكتبها ولن تندم .. أكتبها وستغنم.. **الوصية**

سابعاً : المسؤولية الاجتماعية



والتنمية المستدامة تهدف إلى التركيز على النوع وليس الكم فقط ، مثل : تحسين توزيع الدخل بين أفراد المجتمع ، وتوفير فرص العمل ، والرعاية الصحية ، والتربية، والإسكان ، وكلها أهداف تتعلق بالتنمية البيئية ويكمل بعضها بعضاً .

سابعاً : المسؤولية الاجتماعية



وقد اكتسب تعريف هيئة "برانند تلاند" للتممية المستدامة شهرة دولية في الوسط الاقتصادي منذ تناول هذا المفهوم ؛ حيث أوضح تقرير هذه الهيئة تعريفاً للتممية المستدامة بكونها عملية التأكد من أن قدراتنا لتلبية احتياجاتنا في الحاضر لا تؤثر سلبياً في قدرات أجيال المستقبل لتلبية احتياجاتهم .

سابعاً : المسؤولية الاجتماعية



ويتفق هذا التعريف مع ما أوضحتها "الموسوعة الحرة" باعتبار أن هذا المصطلح يشير إلى عملية تطوير الأرض والمدن والمجتمعات ، وكذلك الأعمال التجارية ، بشرط أن تلبي احتياجات الحاضر بدون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية حاجاتها . ويجري هذا النوع من التنمية في ثلاث محاور رئيسة هي : مجالات النمو الاقتصادي ، وحفظ الموارد الطبيعية والبيئية ، والتنمية الاجتماعية .

أكتبها ولا تتردد .. أكتبها ولن تندم .. أكتبها وستغنم.. **الوصية**

سابعاً : المسؤولية الاجتماعية



هذا ما يدفع البعض إلى اعتبار التنمية المستدامة نوعاً من التنمية التي تراعي حق الأجيال القادمة في الثروات الطبيعية؛ حيث تضع الاحتياجات الأساسية للإنسان في المقام الأول . فأولوياتها هي تلبية احتياجات المرء من الغذاء ولمسكن والملبس، وحق العمل والتعليم، والحصول على الخدمات الصحية ، وكل ما يتصل بتحسين نوعية حياته المادية والاجتماعية .

أكتبها ولا تتردد .. أكتبها ولن تندم .. أكتبها وستغنم.. **الوصية**

سابعاً : المسؤولية الاجتماعية



لذا ؛ فإن الاستدامة تقاس بمدى الترابط بين مجموعة من العلاقات ، والتي تشمل الاقتصاد والطاقة ، والعوامل البيئية والاجتماعية في هيكل مستديم طويل المدى ، ولقياس الكفاءة والتلاؤم بين مختلف الأنظمة ، فإن المؤشرات الخاصة بالاستدامة تشمل العديد من الجوانب الواسعة ومنها :

سابعاً : المسؤولية الاجتماعية



- ◀ الاقتصاد (توزيع الفرص الوظيفية , عدالة توزيع الدخل والتدريب) .
- ◀ البيئة .
- ◀ ثقافة وحضارة المجتمع (العناية بالأطفال, حجم النشاط التطوعية) .
- ◀ استدام الموارد (استهلاك الطاقة , استعمال المواد الخطرة واستخدام المياه).
- ◀ التعليم .. الصحة .. الجودة ومعاييرها ..
- السكن .. أعداد السكان .. الرفاهية ..
- المواصلات .

أكتبها ولا تتردد .. أكتبها ولن تندم .. أكتبها وستغنم.. **الوصية**

ثامناً: تاريخ نشأة مفهوم المسؤولية الاجتماعية



◀ **المرحلة الأولى :** الثورة الصناعية حيث ظهرت النظرية الكلاسيكية في الاقتصاد وسيادة مبدأ الحرية الاقتصادية وعلمائها : آدم سميث Adam Smith ودافيد ريكادو David Ricardo وبضرورة أن تحتفي الدولة عن تدخلها لتنظيم الاقتصاد وأن تمنح لرجال الأعمال تنظيم أنفسهم .

ثامناً: تاريخ نشأة مفهوم المسؤولية الاجتماعية



◀ **المرحلة الثانية :** الكساد العظيم في أوروبا في ثلاثينيات القرن العشرين ظهرت المدرسة النيوكلاسيك ومن علمائها : اللورد جون كينز John Keyns في معارضة مبدأ الحرية الاقتصادية المطلقة ، وأكد على ضرورة تشجع الحكومة وسياساتها الاقتصادية في إعادة توزيع الدخل من أجل زيادة حجم الاستهلاك وعليه إجراء ذلك عن طريق فرضي فرائده عالمية على الطبقات الغنية .

ثامناً: تاريخ نشأة مفهوم المسؤولية الاجتماعية



◀ **المرحلة الثالثة :** العولمة حيث أخذت المسؤولية الاجتماعية موقعها على صعيد الاهتمام الدولي بعقد مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية في كوبنهاجن عام ١٩٩٥ م .

ثامناً: تاريخ نشأة مفهوم المسؤولية الاجتماعية



كما صدرت في عام ١٩٩٧ م معايير المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات برقم SA8000 وهي أول معايير دولية طوعية بشأن أخلاقيات المؤسسة وتشمل هذه المعايير على ثلاثة مجالات : حقوق الإنسان ، وحقوق العاملين، وحماية البيئة.

ثامناً: تاريخ نشأة مفهوم المسؤولية الاجتماعية



وتلتها المبادرة الدولية لتعزيز مبادئ المسؤولية الاجتماعية والذي أطلقها الأمين العام كوفي أنان وأطلق المرحلة التنفيذية عام ٢٠٠٠م في نيويورك .

ثامناً: تاريخ نشأة مفهوم المسؤولية الاجتماعية



يسعى الاتفاق العالمي من خلال قوة العمل الجماعي إلى تعزيز مواطنة الشراكات المسؤولة بحيث يمكن لقطاع الأعمال أن يصبح جزءاً من الحل في مواجهة تحديات العولمة وبهذه الطريقة يمكن أن يساهم بالشراكة مع أطراف اجتماعية أخرى في قيام اقتصاد عالمي أكثر استدامة وشمولية .

تاسعاً: أهداف برامج المسؤولية الاجتماعية ودوافعها



◀ **مركزات عمل المسؤولية الاجتماعية :**

ولكي تحقق المنشأة علاقة جيدة من

خلال برامجها للمسؤولية الاجتماعية يجب

أن تلتزم بعدة أسس هي :

تاسعاً: أهداف برامج المسؤولية الاجتماعية ودوافعها

◀ **الأساس الأول** : ضرورة إيمان المنشأة بأهمية

إقامة العلاقات مع المجتمع المحلي المحيط بها , حيث لا يمكن أن تكون هذه العلاقة جيدة ووطيدة في حال عدم اقتناع المنشأة بجدوى إقامة مثل هذه العلاقة . ومن ثم فإن الخطوة الأولى التي تكفل لهذه العلاقة البقاء والاستمرار هي اقتناع المنشأة بأهميتها وفاعليتها , على أن هذا الموقف يعتمد على طبيعة عمل المنشأة وإمكانياتها والمشكلات التي تتعرض لها .



أكتبها ولا تتردد .. أكتبها ولن تندم .. أكتبها وستغنم.. **الوصية**

تدريب
Tadreeb

ننشد
Shadan

وارف
warif

تنشيد
Warif
قادر
Hafid
برنامج تمكين
المجتمع المحلي



تاسعاً: أهداف برامج المسؤولية الاجتماعية ودوافعها

◀ **الأساس الثاني :** عند اقتناع المنشأة بأهمية قيام علاقة وطيدة بمجتمعها المحيط ؛ فإنها لابد أن تترجم هذه العلاقة إلى سياسة ملموسة تحدد ما يجب وما لا يجب عمله في سبيل إقامة هذه العلاقة وعلى أن تكون هذه السياسة متماسكة وثابتة ، وتأخذ في الحسبان كافة التغيرات والتطورات التي من شأنها التأثير في علاقة المنشأة بالمجتمع المحيط ، مع ضمان وضع تصور للأثر الاجتماعي للمنظمة الاقتصادية .

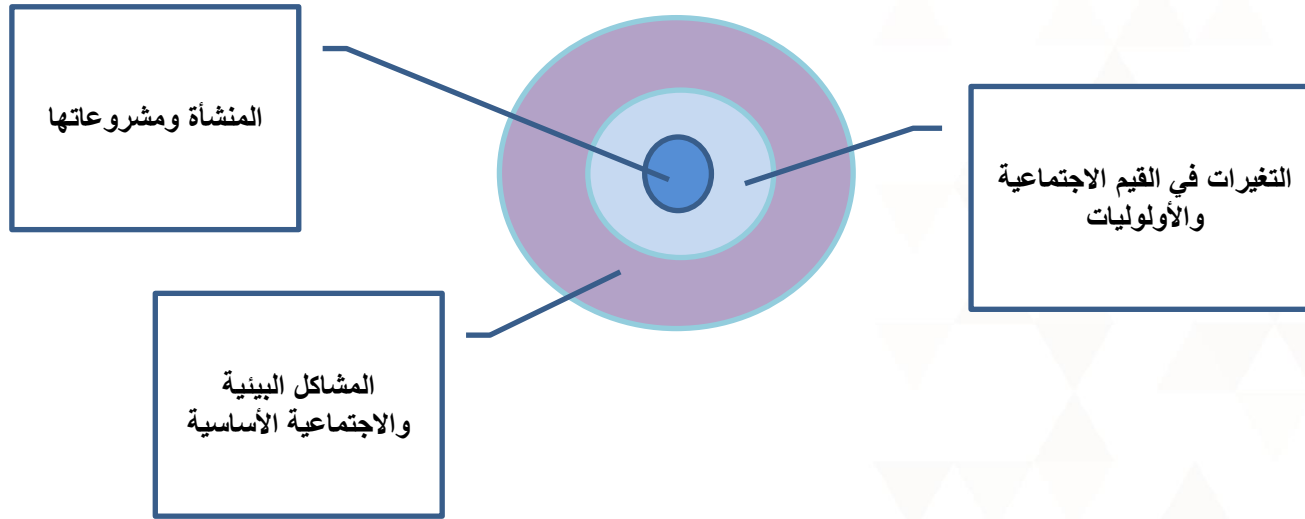
تاسعاً: أهداف برامج المسؤولية الاجتماعية ودوافعها



◀ ووفقاً لذلك ؛ علينا أن نتصور العلاقة المتبادلة بين المنشأة والمجتمع المحيط بمكوناته ، وذلك وفقاً للشكل الآتي :

تاسعاً: أهداف برامج المسؤولية الاجتماعية ودوافعها

النطاق الوظيفي لمشروعات المنظمات الاقتصادية وبيان مسؤوليتها الاجتماعية :



تاسعاً: أهداف برامج المسؤولية الاجتماعية ودوافعها



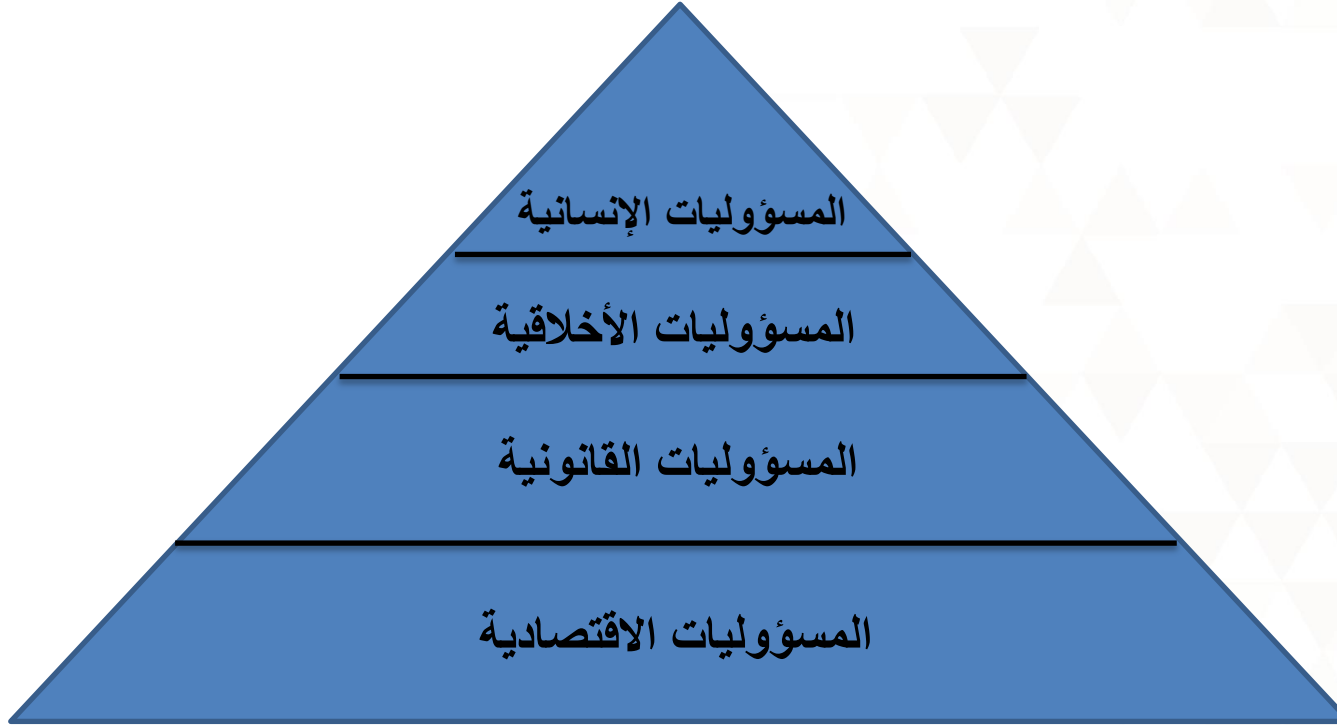
أوضح " Albonese " أن المشروعات التي تقدم من خلال منشآت المجتمعات الاقتصادية لا سبيل أمامها سوى القبول والتسليم بتوسيع نظامها الوظيفي ، لاحتواء المناشط ذات المضمون الاجتماعي فاهتمت بالمرجعات الاجتماعية .

تاسعاً: أهداف برامج المسؤولية الاجتماعية ودوافعها



عند استخدامها للموارد المتاحة، فالشركات مسؤولة عن الشؤون الحضرية، والشؤون الخاصة بالمنتج، وشؤون الحماية من التلوث، ولم تعد المصطلحات الاقتصادية الخاصة هي المحدد الوحيد لنطاق المشروع الاقتصادي الوظيفي.

عاشراً: أولويات برامج المسؤولية الاجتماعية للشركات



عاشراً : أولويات برامج المسؤولية الاجتماعية للشركات



- المسؤوليات الاقتصادية : تحقيق الربحية التي تنطلق منها بقية المسؤوليات :
- تعظيم العوائد الربحية للمساهمين .
- الالتزام قدر الإمكان بدعم التوجهات الربحية للشركة .
- الالتزام بتحقيق الكفاءة التشغيلية للشركة.

عاشراً : أولويات برامج المسؤولية الاجتماعية للشركات



- المسؤوليات القانونية : الالتزام الحرفي بالنظم والتشريعات :
- العمل وفقاً للتنظيم والتشريعات المعمول بها في مناطق العمل .
- الالتزام بكافة النظم واللوائح بما تقتضيه المواطنة .
- تقديم السلع والخدمات بما يتوافق مع المصلحة وبما يتوافق مع اللوائح والأنظمة المعمول بها .

عاشراً : أولويات برامج المسؤولية الاجتماعية للشركات



- المسؤوليات القانونية : الالتزام الحرفي بالنظم والتشريعات :
- الالتزام بأخلاقيات المجتمع وقيمه .
- الامتناع عن كافة الممارسات غير الأخلاقية التي قد تتعارض مع الممارسات العملية للشركة .
- الممارسة الأخلاقية لما هو أبعد مما هو منصوص عليه قانونياً وتشريعياً .

عاشراً : أولويات برامج المسؤولية الاجتماعية للشركات



- المسؤوليات الإنسانية : تحقيق مبدأ المواطنة الصالحة (أخلاقياً ودينياً) :
- العمل وفق التوقعات الخيرية والإنسانية للمجتمع .
- تشجيع الموظفين للانخراط في برامج تطوعية لصالح المجتمع .
- دعم المشاريع التنموية والاجتماعية التي تسهم في تحقيق رفاهية المجتمع .

عاشراً : أولويات برامج المسؤولية الاجتماعية للشركات



مع مراعاة أن تطوير برامج المسؤولية الاجتماعية للمجتمع يجب أن تنطلق من طبيعة منشط الشركة الأصلي . ويستعرض الجدول الآتي بعض الأمثلة التي توضح طبيعة البرامج الموجهة للمجتمع وفقاً لطبيعة المنشط الاقتصادي للشركة :

عاشراً : أولويات برامج المسؤولية الاجتماعية للشركات

القطاعات	طبيعة البرامج
مالى استثمارى	<ul style="list-style-type: none"> - برامج دعم المشاريع الصغيرة وتمويلها . - برامج القروض الحسنة . - تأسيس شركات ذات طبيعة مجتمعية .
صناعى وزراعى	<ul style="list-style-type: none"> - تأسيس خطوط إنتاج لمنتجات منخفضة التكلفة تستهدف سكان القرى والهجر . - تأسيس مشروعات صناعية لإنتاج بعض المواد الأولية أو الوسيطة .

عاشراً : أولويات برامج المسؤولية الاجتماعية للشركات

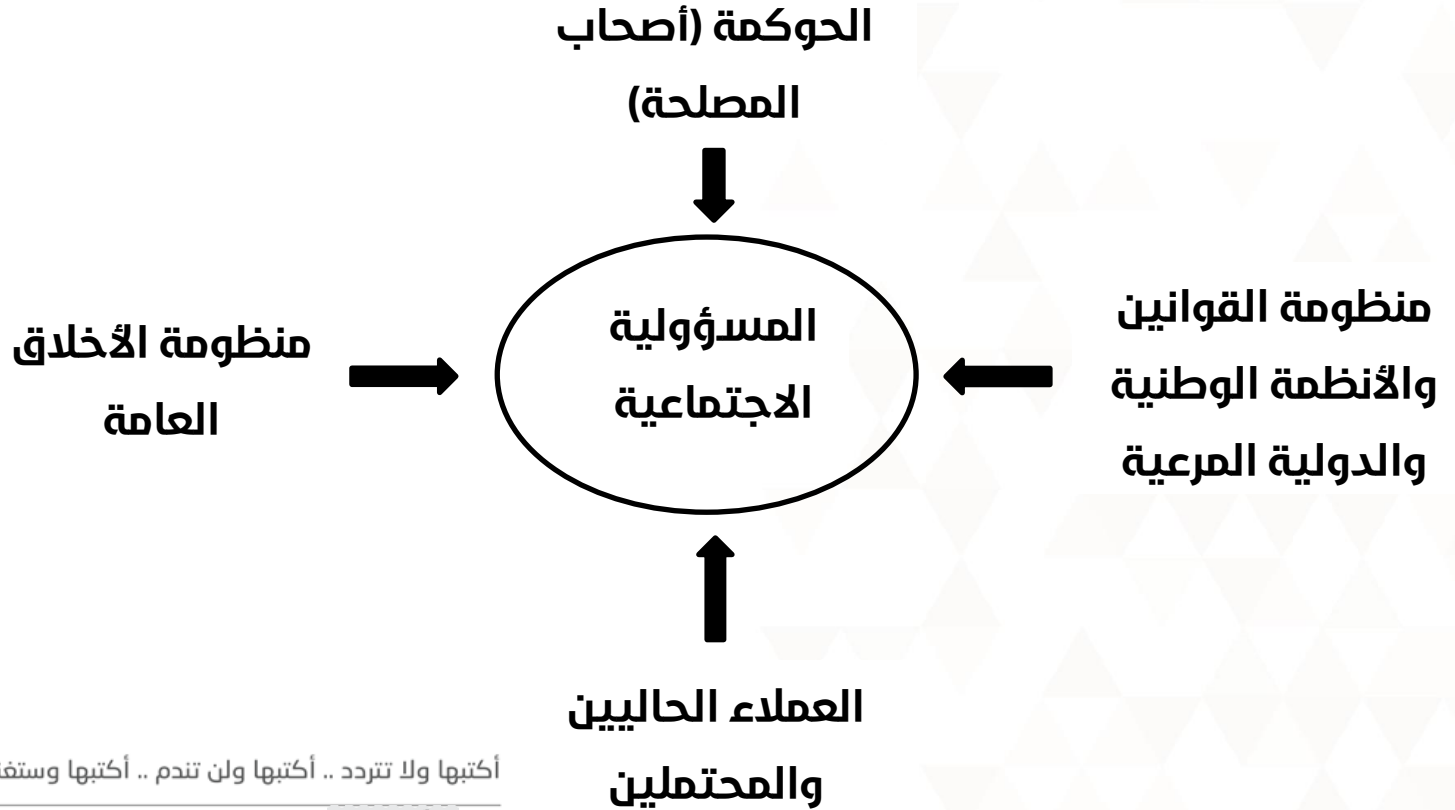
القطاعات	طبيعة البرامج
عقاري	<ul style="list-style-type: none"> - مشروع تطوير مناطق لحاضنات الأعمال . - برامج لدعم الإسكان الخيري . - برمج لمناطق ورش صناعية متخصصة . - برامج للإنشاء والبناء .
خدمات	<ul style="list-style-type: none"> - مشروع لتسويق المنتجات - مشروعات لتوزيع المنتجات . - مشروعات وبرامج للتدريب والتأهيل

الحادي عشر: علاقة الأخلاق بالمسؤولية الاجتماعية

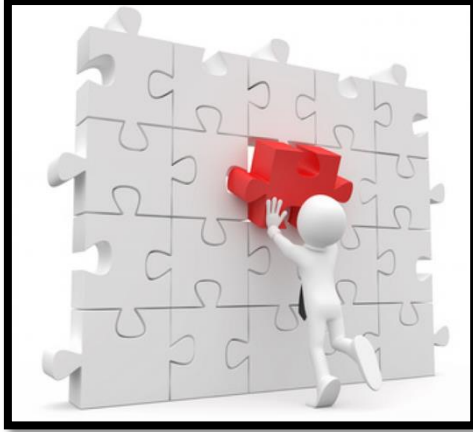


اتضح لنا من استعراض مفهوم الأخلاق وأخلاقيات المهنة أن المسؤولية نابعة إلى حد كبير منها كفلسفة تطال الأفراد والقيادات والمؤسسات وقوة دفعها الرئيس هو المجتمع المدني أو المجتمع الأخلاقي .

الحادي عشر: علاقة الأخلاق بالمسؤولية الاجتماعية



الثاني عشر: الممارسة التطبيقية للمسؤولية الاجتماعية



أظهرت نتائج الدراسة الميدانية موافقة
غالبية مفردات العينة المستقصاة حول
توافر هذه القواعد . وقد جاءت قاعدة أو
مبدأ "التزام الشركة بالمواصفات التي لا
تضر بالبيئة" في مقدمة هذه القواعد
والمبادئ حيث يؤيد نحو ٨٢% من
مفردات العينة المستقصاة .

الثاني عشر: الممارسة التطبيقية للمسؤولية الاجتماعية



وهو ما يوضح مدى اهتمام هذه الشركات
بالبيئة المحيطة بها . ما تبين لنا أن ٧٧% من
هذه الشركات تنص رسالتها على
مسؤوليتها تجاه مجتمعه و ٥٩% من هذه
الشركات لديها دليل لقواعد الحوكمة ،
وذلك كما هو مبين في الجدول الآتي :

الثاني عشر: الممارسة التطبيقية للمسؤولية الاجتماعية

البيان	نسبة الشركات التي يتوافر لديها
التزام الشركة بالموصفات التي لا تضر بالبيئة والإنسان	٨٢%
نص رسالة الشركة على المسؤولية الاجتماعية	٧٧%
لائحة لأخلاقيات العمل	٦٧%
دليل لقواعد الحوكمة	٥٩%
التزام الشركة لمورديها بتطبيق المسؤولية الاجتماعية عند تقديم خدماتها	٥١%
توزيع دليل قواعد أخلاقيات العمل على الموظفين	٥٣%

الثالث عشر: دراسة عن واقع المسؤولية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية



في دراسة تطبيقية على عينة قوامها (٢١١) شركة من الدرجة الممتازة بالمملكة في ثلاث مناطق هي الوسطى والشرقية والغربية استطلعت آراء ١١ رئيس مجلس إدارة، و ١٣ نائب رئيس مجلس إدارة، و ٢٦ تنفيذي، ٦٢ مديراً عاماً و ٤٧ رئيس قسم، مشرفان عامان، مساعدا مدير، ١٢ علاقات عامة، وواحد عضو مسؤولية اجتماعية، نتجت لما يلي:

أكتبها ولا تتردد .. أكتبها ولن تندم .. أكتبها وستغنم.. الوصية

الثالث عشر: دراسة عن واقع المسؤولية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية



◀ ٣٨% من الشركات السعودية لم تخصص

إدارات للمسؤولية الاجتماعية .

◀ ٢٥% تسند مهمة المسؤولية الاجتماعية

لإدارة العلاقات العامة .

◀ ١٨% يقوم بها مجلس الإدارة .

◀ ١١% من الشركات تسند المهمة إلى إدارة

أو قسم المسؤولية الاجتماعية .

الثالث عشر: دراسة عن واقع المسؤولية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية



7% يقوم بالمهمة المدير التنفيذي.

33% من الشركات تعتمد على أسلوب

الدعم المالي فقط للمسؤولية الاجتماعية.

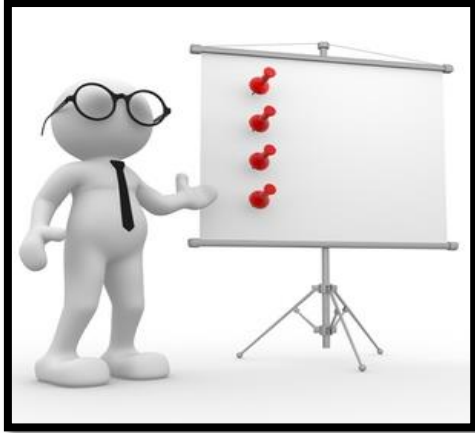
28% من الشركات لم تشارك أصلاً حتى

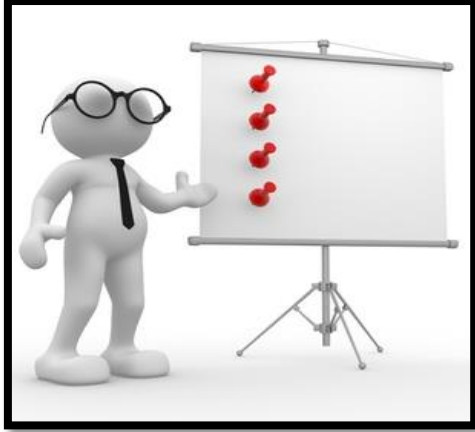
الآن.

13% تشارك مع القطاع الثالث.

الرابع عشر: الخلاصة

- أن مفهوم المسؤولية الاجتماعية لا يزال غير واضح للشركات.
- برامج المسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين تتركز حول الرعاية الصحية.
- لا يوجد وعي بدور المنظمات تجاه المجتمع من خلال المسؤولية الاجتماعية.





الرابع عشر: الخلاصة

لا يوجد وعي بدور المنظمات تجاه المجتمع من خلال المسؤولية الاجتماعية.

أن أغلب برامج المسؤولية الاجتماعية المقدمة من منظمات القطاع الخاص هي مبادرات فردية تعتمد على دوافع دينية، أو دوافع تتماشى مع القانون المفروض من الجهات الحكومية لتحقيق عوائد لها.

قلة وجود برامج للمسؤولية الاجتماعية داخل المنظمات مرتبطة بنشاطها وفق أولويات واحتياجات المجتمع.



الخامس عشر: التوصيات

- ◀ غرس (التنشئة) القيم الأخلاقية في الطفولة (نظام التعليم العام + المنزل) وأبرزها قيمة العطاء والإنماء.
- ◀ اعتماد المواثيق والمبادئ الأخلاقية سيما المرتبطة بحقوق الإنسان في بيئة الأعمال والتدريب عليها .
- ◀ تأسيس مجالس المسؤولية الاجتماعية في كل تشجيعها مدينة كبرى على أن تمول من قبل الشركات مع حوافز رعوية أو ضريبية من قبل الحكومة .

أكتبها ولا تتردد .. أكتبها ولن تندم .. أكتبها وستغنم.. **الوصية**

تدريب
Tadreeb

تنشئة
Shadan

وارف
warif



الخامس عشر: التوصيات

- إقرار التشريعات على جعل المسؤولية الاجتماعية محور من محاور حوكمة الشركات .
- تعزيز الشراكات والتشبيك بين منظمات الأعمال والمؤسسات غير الربحية لا سيما في المنطقة الجغرافية التي تعمل بها الشركة .



الخامس عشر: التوصيات

◀ تصحيح التصورات المغلوطة عن مفهوم المسؤولية الاجتماعية وزيادة الوعي به وقيادته من قبل كوادر محترفة . وعلى أنه قوي أساسية في المجتمع المدني .
◀ التعاون الدولي وإصدار تقارير دورية وطنية وإقليمية ودولية لهزيد من الإفصاح وعقد المؤتمرات لتبادل الخبرات واستلهام أفضل التجارب .



السادس عشر: كيف نتواصل

شكراً لكم

info@alanood.org.sa

www.alanood.org.sa

Alanood Org

